IMU

الثــورة السوريـــة

التطورات الميدانية في شمال غرب سورية

تعد هذه النشرة الإصدار الثاني الذي تطلقه وحدة إدارة المعلومات والتي تغطي فيها الربع الثاني من عام 2019 وتستكمل تسليط الضوء على أهم المجريات الميدانية والعسكرية في المناطق المحررة الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة ادلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة التي تعرضت خلال هذه الأشهر الثلاث لتصعيد كبير في وتيرة العنف نتيجة الهجمات التي شنها النظام مدعوماً بالطيران الحربي الروسي؛ بغية إعادة فرض السيطرة عليها وإفراغها من سكانها.

نشرة ربعية | الإصدار 02
صادر عن وحدة إدارة المعلومات

وحدة تنسيق الدعم
YARDIM VE KOORDINE BIRIMI DERNEĞI

وحدة تنسيق الدعم

تهدف وحدة تنسيق الدعم إلى تعزيز قدرة الجهات الفاعلة في الأزمة السورية على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال جمع البيانات عن الوضع الإنساني في سورية وتحليلها ومشاركتها. من أجل ذلك أسّست وحدة تنسيق الدعم من خلال وحدة إدارة المعلومات شبكة ضخمة من الباحثين الذين تم اختيارهم بناء على معايير معينة كمستوى التعليم وعلاقاتهم مع مختلف مصادر المعلومات بالإضافة إلى قدرتهم على العمل في مختلف الظروف وقدرتهم على التواصل في جميع الحالات. تعمل وحدة إدارة المعلومات على جمع البيانات التي يصعب على الجهات الفاعلة الدولية الحصول عليها وتصدر أنواعاً مختلفة من المنتجات بما في ذلك تقييمات الاحتياجات والتقارير الموضوعية والخرائط والتقارير الطارئة والتقارير التفاعلية.

لمزيد من المعلومات:

www.acu-sy.org
imu@acu-sy.org

+90 (34) 2220 10 77
+90 (34) 2220 10 88
+90 (34) 2220 10 99

نشرة ربعية | الإصدار (02)

الثورة السورية
التطورات الميدانية
في شمال غرب سورية

(نيسـان - أيـار - حزيران) 2019

صادر عن وحدة إدارة المعلومات

لمحة عامة

- أصدرت وحدة إدارة المعلومات في وحدة تنسيق الدعم النشرة الربعية الأولى[1] بعنوان: الثورة السورية – التطورات الميدانية في شمال غرب سورية، والتي غطت فيها الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2019، وتتابع من خلال إصدار هذه النشرة الربعية الثانية، رصد الأحداث الميدانية وتوثيق أعداد الضحايا والجرحى خلال الربع الثاني من عام 2019 في كل من محافظة ادلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة، آخر معاقل المعارضة والتي تعد ملاذاً لكافة المهجرين قسرياً الذين نجوا من القصف والغارات الجوية التي يشنها النظام وحلفاؤه الإيرانيين والروس.

منذ بداية عام 2019، شهدت هذه المناطق تصعيداً عسكريا شديداً؛ إذ قام النظام باستهداف المدنيين والمنشآت الحيوية في محاولة منه لتهجير سكان هذه المناطق وإفراغها وفرض سيطرته عليها. تمكّنت وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ من خلال شبكة باحثيها من توثيق مقتل 626 مدنياً خلال أشهر نيسان وأيار وحزيران من عام 2019؛ من بينهم 83 امرأة و140 طفلاً؛ بالإضافة إلى إصابة 1,481 مدني معظمهم بحالة حرجة.

شكل 01: أعدد الضحايا من المدنيين خلال أشهر نيسان وأيار وحزيران 2019

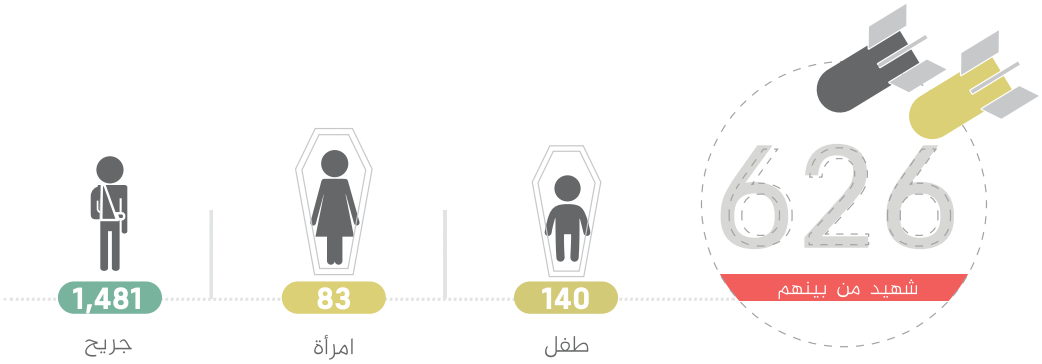

الصعيد السياسي

- واصل النظام السوري تصعيد عملياته العسكرية بدعم من حلفائه الروس والإيرانيين ضارباً بعرض الحائط جميع المناشدات المحلية والدولية والتي كان من بينها بيان[2] مشترك لكل من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا أكدوا فيه على ضرورة وقف التصعيد العسكري في شمال غرب سورية نظراً للارتفاع الكبير في وتيرة العنف في الآونة الأخيرة ودعوا النظام السوري في البيان للتوقف عن انتهاك القانون الإنساني الدولي بقصفه العشوائي واستهدافه للمراكز السكّانية والبنى التحتية والمدارس والمراكز الصحية.

يستمر النظام بزيادة حدة التصعيد العسكري وبمواصلة الخروقات بما فيها اتفاقية سوتشي[3] التي تمّت في 17 أيلول 2018؛ بشكل مستمر رغم تعهد الضامن الروسي بالتزام النظام ببنودها والتي تنص على إنشاء منطقة منزوعة السلاح بعمق 15–20 كم على طول خط الاتصال بين الجيش السوري والمعارضة المسلّحة، وتسيير دوريات مشتركة من الجيش الروسي والتركي.

مع بداية شهر نيسان بدأ النظام بشن هجمات على الأرض مدعوماً بالطيران الروسي على مناطق ريف ادلب الجنوبي بغية فتح الطريقين السريعين M4 و M5 الذين يربطان اللاذقية ودمشق بحلب على التوالي بحركة المرور من المناطق التي يسيطر عليها النظام.

(1) https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2019/04/Syrian-Crisis-Field-Updates-on-the-north-west_Ar_IMU_ACU.pdf
(2) https://www.euronews.com/2019/05/13/uk-france-and-germany-say-gravely-concerned-at-escalation-in-syrian-fighting
(3) http://www.bbc.com/arabic/middleeast-45549979

الصعيد الميداني والعسكري

- خلال الحملة العسكرية التي شنها النظام على المناطق الخارجة عن سيطرته في الشمال الغربي من سورية خلال أشهر نيسان وأيار وحزيران قُتل 626 مدنياً، من بينهم 83 امرأة و 140 طفلاً، بالإضافة إلى إصابة 1.481 مدني، مع وجود الكثير من الحالات الخطرة والحرجة التي تطلبت بتر لأطراف المصابين، حيث قام النظام بتركيز القصف على الجزء الجنوبي من محافظة إدلب بالإضافة إلى ريف حماة الشمالي؛ محاولاً توسيع رقعة سيطرته في محيط المنطقة. وشنت قوات المعارضة هجوماً لاستعادة بلدة كفرنبودة بعد أن سيطر النظام عليها؛ وتمكنت قوات المعارضة من دخول المدينة إلا أنها انسحبت منها تحت شدة القصف المدفعي والصاروخي من قبل النظام الذي استطاع في نهاية المطاف السيطرة عليها وعلى مدينة قلعة المضيق وبلدات جماسة عديات_الشريعة وتويني وكركت وباب الطاقة. وفي ريف ادلب الجنوبي قصف النظام بالمدفعية الثقيلة نقطة المراقبة التركية ومحيطها بالقرب من بلدة شير مغار عدة مرات وقُتل نتيجة القصف جندي تركي وأصيب ثلاثة جنود آخرين بجروح بليغة. وبدأت حركات نزوح كبيرة من مناطق التصعيد العسكري إلى ريف ادلب الشمالي؛ وأُنشِأ مخيم جديد للنازحين بالقرب من بلدة بابسقا التابعة لناحية الدانا؛ بطاقة استيعابية للمخيم تصل لـ 450 عائلة نازحة؛ وهو مخصص للنازحين من ريفي حماة الشمالي وادلب.

خريطة 01: توزع قوى السيطرة في شمال غرب سورية حتى شهر حزيران 2019

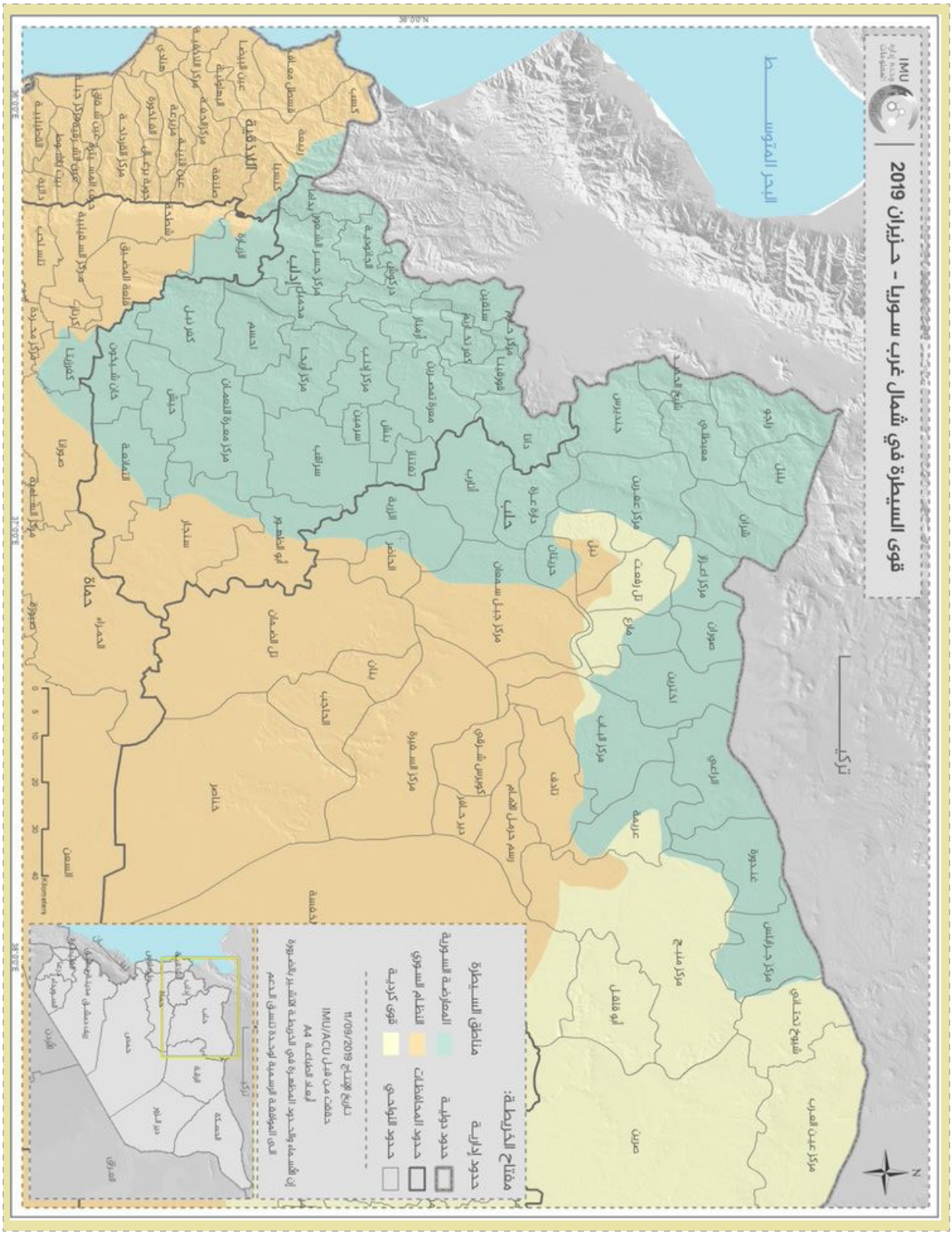

أهم الأحداث
خلال أشهر نيسان - أيار - حزيران

عام 2019

شهر نيسان

4 نيسان

في ريف ادلب الجنوبي؛ قصف النظام بصواريخ عنقودية مدينة كفر نبل مما أدى إلى مقتل 11 مدني وإصابة 30 آخرين؛ حيث قصف النظام سوق شعبي ضمن المدينة وكان من بين القتلى عدة أطفال.

7 نيسان

في ريف ادلب الجنوبي؛ قصف النظام بالصواريخ العنقودية مدينة سراقب مما أ د ى إلى مقتل 4 مدنيين وإصابة 20 مدني آخرين من بينهم طفلان وامرأتان، وقصف النظام بالصواريخ العنقودية بلدة النيرب مما أدى إلى مقتل 7 مدنيين بينهم طفل وامرأة وإصابة 18 آخرين.

8 نيسان

في ريف ادلب الغربي، قُصفت مدينة جسر الشغور بثلاث صواريخ كبيرة الحجم خلفت دماراً هائلاً في المدينة؛ وأدى القصف إلى إصابة 17 مدني بينهم 4 طلاب، حيث استهدف أحد الصواريخ مدرسة رقية بالحي الشمالي مما أدى إلى دمارها بشكل كامل؛ وقد أكدت عدة مصادر أن الصواريخ أطلقت من القاعدة الروسية في البحر المتوسط.

23 نيسان

في ريف ادلب الغربي؛ قصف النظام بلدة حمبوشية التابعة لمنطقة جسر الشغور بعشرات الصواريخ؛ وأدى القصف إلى مقتل مدني وإصابة 13 آخرين؛ حيث استهدف القصف أحياء سكنية ومدرسة ضمن البلدة وخيم بالقرب من البلدة؛ وسبّب القصف هلعاً بين النازحين والطلاب ودماراً هائلاً بالممتلكات، كما قصف النظام فرق الدفاع المدني الحر أثناء إخلائهم للجرحى من تحت الأنقاض.

26 نيسان

في ريف حماة الشمالي؛ قصف الطيران الحربي الروسي بلدة تل هواش مما أدى إلى مقتل 7 مدنيين وإصابة 8 آخرين؛ وقصف الطيران المروحي الروسي بالصواريخ الأراضي الزراعية بين كفر زيتا واللطامنة؛ كما قصف بصاروخ بلدة حصرايا، وقصف الطيران الحربي الروسي بلدة عمقية تحتا مما أدى إلى مقتل عائلة مكوّنة من 5 أفراد منهم 3 أطفال بالإضافة لإصابة 7 مدنيين.

29 نيسان

في ريف حماة الشمالي؛ قصف الطيران الحربي الروسي بلدة العميقة تحتا بالصواريخ العنقودية، وقصف الطيران الحربي الروسي بلدة كفرنبودة بالرشاشات الثقيلة؛ كما قصف النظام بلدة كفرنبودة بأكثر من 200 قذيفة مدفعية، وقصف الطيران المروحي الروسي بلدة اللطامنة بالصواريخ الفراغية، وقصف النظام بالمدفعية الثقيلة مخيماً للنازحين بالقرب من بلدة شير مغار مما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين بينهم طفل وإصابة 3 مدنيين آخرين؛ يُذكر أن المخيم يبعد عن نقطة المراقبة التركية قرابة 100 متر؛ ويستقر النازحون ضمن هذا المخيم على اعتبار أنه آمن نسبياً بسبب قربه من النقطة التركية.

شكل 02: أعداد الضحايا والجرحى من المدنيين في شمال غرب سورية خلال شهر نيسان 2019

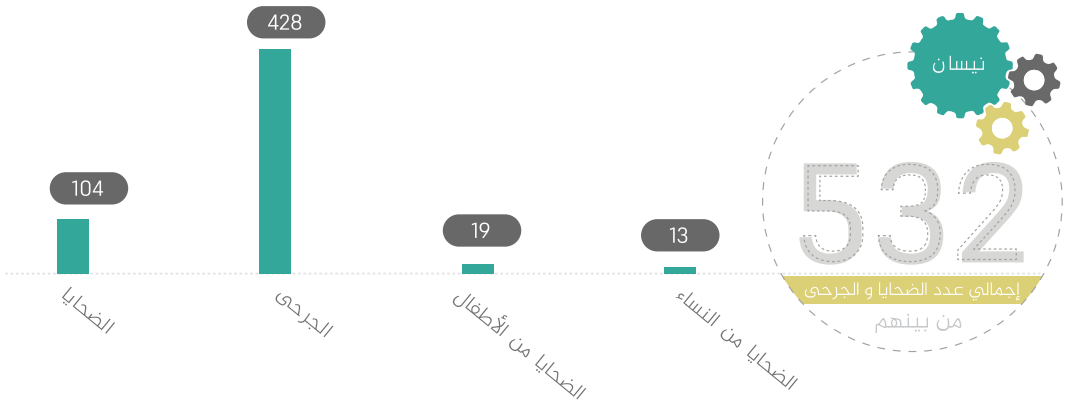

شكل 03: عدد المنشآت الحيوية المتضررة في شمال غرب سورية خلال شهر نيسان 2019

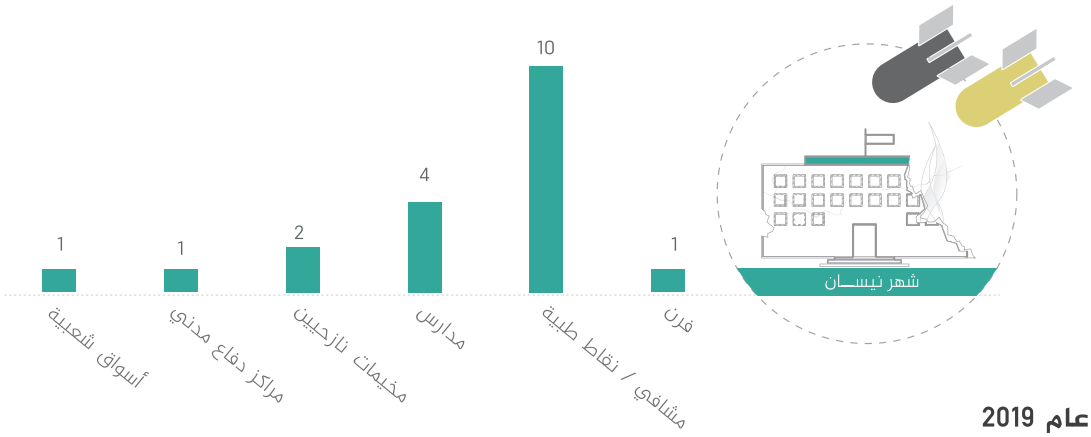

عام 2019

شهر أيار

1 أيار

في المنطقة الوسطى من محافظة ادلب؛ قصف الطيران الحربي الروسي بلدة كنصفرة بعدة غارات جوية مما أدى إلى مقتل عائلة مكونة من أب وأم وثلاثة أطفال.

5 أيار

في ريف ادلب الجنوبي؛ قصف الطيران الحربي الروسي بلدة حاس بـ 5 غارات جوية؛ استهدفت غارتان جويتان مشفى شام (مشفى نبض الحياة) مما أدى إلى خروجه عن الخدمة، وقصف طيران النظام الروسي بلدة ربع الجوز مما أدى إلى مقتل 5 مدنيين منهم 4 نساء، وقصف طيران النظام المروحي بلدة النقير بـ 5 براميل متفجرة و3 ألغام بحرية مما أدى إلى إصابة 5 مدنيين منهم امرأتان وطفلان، وقصف طيران النظام الحربي مدينة كفرنبل بـ 3 غارات وحرش المدينة بغارة جوية مما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين أحدهما مسعف في منظومة الإسعاف الحرّ؛ حيث قُتل بالغارة الجوية أثناء إسعافه الجرحى؛ وقصف الطيران الحربي الروسي مشفى أورينت في مدينة كفرنبل بثلاث غارات جوية مما أدى إلى خروجه عن الخدمة.

8 أيار

في ريف ادلب الجنوبي؛ قصف الطيران الحربي للنظام السوري مدينة خان بـ 25 غارة جوية؛ وقصف طيران النظام المروحي المدينة بـ 8 براميل متفجرة؛ وقصف النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ المدينة بعشرات القذائف والصواريخ؛ وأدى القصف الجوي والمدفعي على مدينة خان شيخون إلى مقتل 4 مدنيين منهم طفل؛ وإصابة 26 آخرين منهم 10 أطفال و6 نساء إصابات معظمهم خطيرة.

17 أيار

في ريف ادلب الجنوبي؛ قصف طيران النظام الحربي مدينة معرة النعمان بـ 5 غارات جوية؛ استهدفت إحدى الغارات سوقاً للخضار؛ وأدت الغارات إلى مقتل 4 مدنيين منهم امرأتان وطفلة وإصابة 7 آخرين جروح معظمهم بليغة، وقصف طيران النظام الحربي مدينة كفرنبل بـ 4 غارات جوية مما أدى إلى إصابة 5 مدنيين.

19 أيار

في ريف ادلب الجنوبي؛ قصف الطيران الحربي الروسي مدينة كفرنبل بـ 10 غارات جوية مما أدى إلى مقتل 9 مدنيين من بينهم طفلان وامرأتان وإصابة 25 آخرين؛ كما يوجد جرحى مازالوا عالقين تحت الأنقاض؛ وخرج مشفى مريم للتوليد عن الخدمة بسبب استهدافه بشكل مباشر بغارة جوية من الطيران الحربي الروسي.

21 أيار

في ريف ادلب الجنوبي؛ قصف طيران النظام الحربي سوق شعبي ضمن مدينة معرة النعمان مما أدى إلى قتل 10 مدنيين منهم طفل وإصابة 36 آخرين.

26 أيار

في ريف ادلب الجنوبي؛ قصف طيران النظام الحربي سوقاً شعبياً ضمن مدينة معرة النعمان بـ 4 غارات جوية؛ وأدى القصف إلى مقتل 6 مدنيين من بينهم طفلان وإصابة 45 مدني منهم 9 نساء و5 أطفال.

شكل 04: أعداد الضحايا والجرحى من المدنيين في شمال غرب سورية خلال شهر أيار 2019

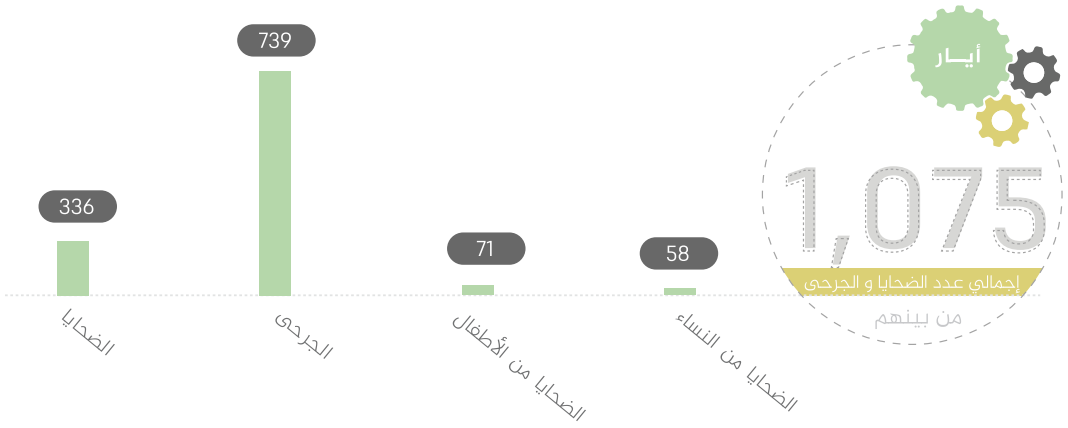

شكل 05: عدد المنشآت الحيوية المتضررة في شمال غرب سورية خلال شهر أيار 2019

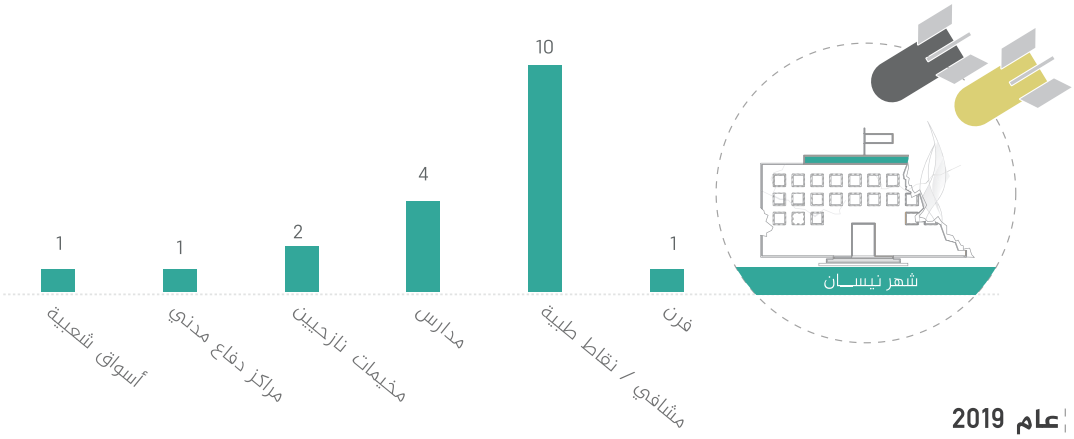

عام 2019

شهر حزيران

3 حزيران

في المنطقة الجنوبية من محافظة إدلب قصف النظام براجمات الصواريخ مدينة كفرنبل واستهدفت عدة صواريخ مشفيي البركة والخطيب ضمن المدينة مما أدى إلى خروجهما عن الخدمة؛ ونشبت عدة حرائق ضمن مدينة كفرنبل نتيجة القصف الشديد؛ كما أدى القصف إلى مقتل طفل وإصابة أفراد عائلة مكونة من أب وأم وطفلين بجروح بليغة.

5 حزيران

في ريف ادلب الجنوبي؛ قصف طيران النظام الحربي بلدة كفر عويد بغارتين جويتين مما أدى إلى مقتل5 مدنيين منهم طفلان وامرأة. وقصف طيران النظام الحربي بلدة دارة الكبيرة بغارة جوية مما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين.

7 حزيران

في ريف حماة الشمالي؛ قصف طيران النظام الحربي والمروحي بأكثر من 100 غارة جوية مدن وبلدات ريف حماة الشمالي؛ واستهدفت الغارات الجوية مدينة كفرزيتا وبلدات مورك واللطامنة والزكاة وحصرايا وجبين وتل ملح ولطمين ولحايا والصياد؛ كما قصف النظام هذه المدن والبلدات بعشرات القذائف المدفعية والصواريخ من الراجمات الأرضية؛ وأدى القصف الجوي والبري إلى احتراق أكثر من 300 دونم من الأراضي الزراعية غير المحصودة ودمار هائل في الممتلكات

15 حزيران

قصف طيران النظام الحربي والطيران الحربي الروسي محافظة ادلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة بـ 82 غارة جوية؛ كما قصفها النظام بمئات القذائف المدفعية والصواريخ؛ وأدى القصف إلى مقتل 13 مدني منهم 4 أطفال و4 نساء وإصابة 16 مدني.

19 حزيران

قصف طيران النظام الحربي والطيران الحربي الروسي محافظة ادلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة بـ 113 غارة جوية؛ كما قصفها النظام بمئات القذائف المدفعية والصواريخ؛ وأدى القصف إلى مقتل 17 مدني منهم 4 أطفال وامرأتان وإصابة 24 مدني منهم 7 أطفال و7 نساء؛ واستهدف القصف سوقاً مزدحماً في بلدة بنين في المنطقة الوسطى من محافظة ادلب.

20 حزيران

قصف الطيران الحربي الروسي محافظة ادلب والأرياف المتصلة بها من محافظة حماة بـ 38 غارة جوية؛ كما قصفها طيران النظام الحربي بـ 67 غارة جوية؛ وقصفها النظام بمئات القذائف المدفعية والصواريخ؛ وأدى القصف إلى مقتل 21 مدني منهم 9 أطفال وامرأة و3 مسعفين؛ كما أدى القصف إلى إصابة 29 مدني منهم 9 أطفال وامرأة.

26 حزيران

قصف الطيران الحربي الروسي وطيران النظام الحربي محافظة ادلب والأرياف المتصلة بها من محافظة حماة بـ 57 غارة جوية؛ كما قصفها النظام بمئات القذائف المدفعية والصواريخ؛ وأدى القصف إلى مقتل 12 مدني منهم امرأة؛ وإصابة 10 مدنيين منهم 3 أطفال، واستهدف القصف فرق الدفاع المدني الحرّ أثناء إخلائها للجرحى مما أدى إلى مقتل متطوعين اثنين منهم وإصابة متطوع آخر وتدمير سيارتين تتبعان للدفاع المدني الحرّ.

شكل 06: أعداد الضحايا والجرحى من المدنيين في شمال غرب سورية خلال شهر حزيران 2019

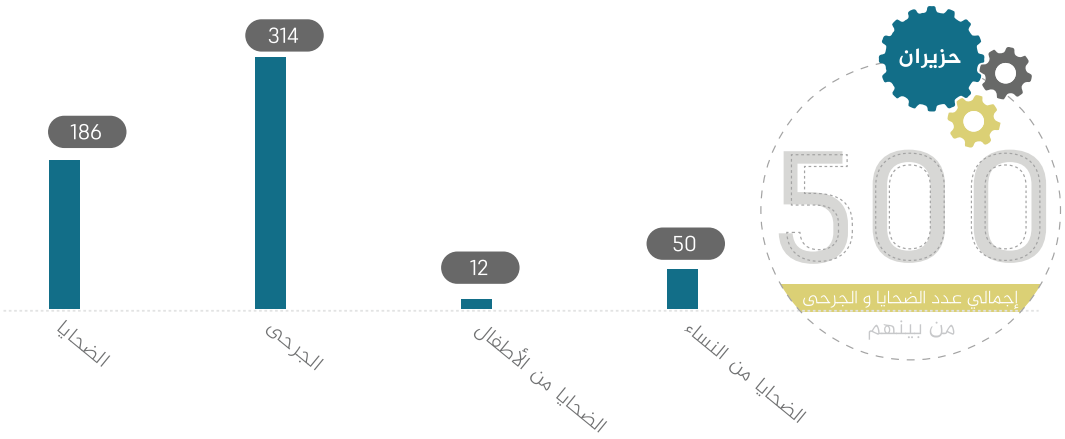

شكل 07: عدد المنشآت الحيوية المتضررة في شمال غرب سورية خلال شهر حزيران 2019

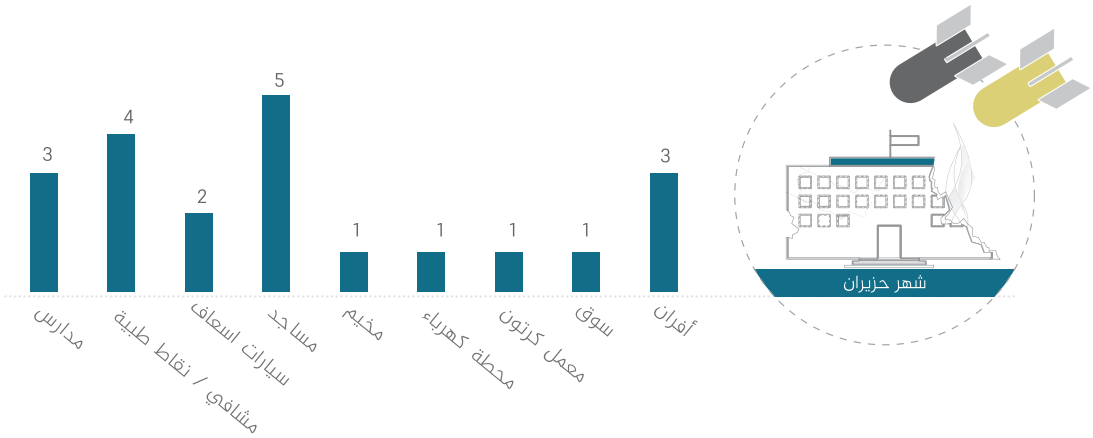

خريطة 02: توزع قوى السيطرة في سورية حتى شهر حزيران 2019

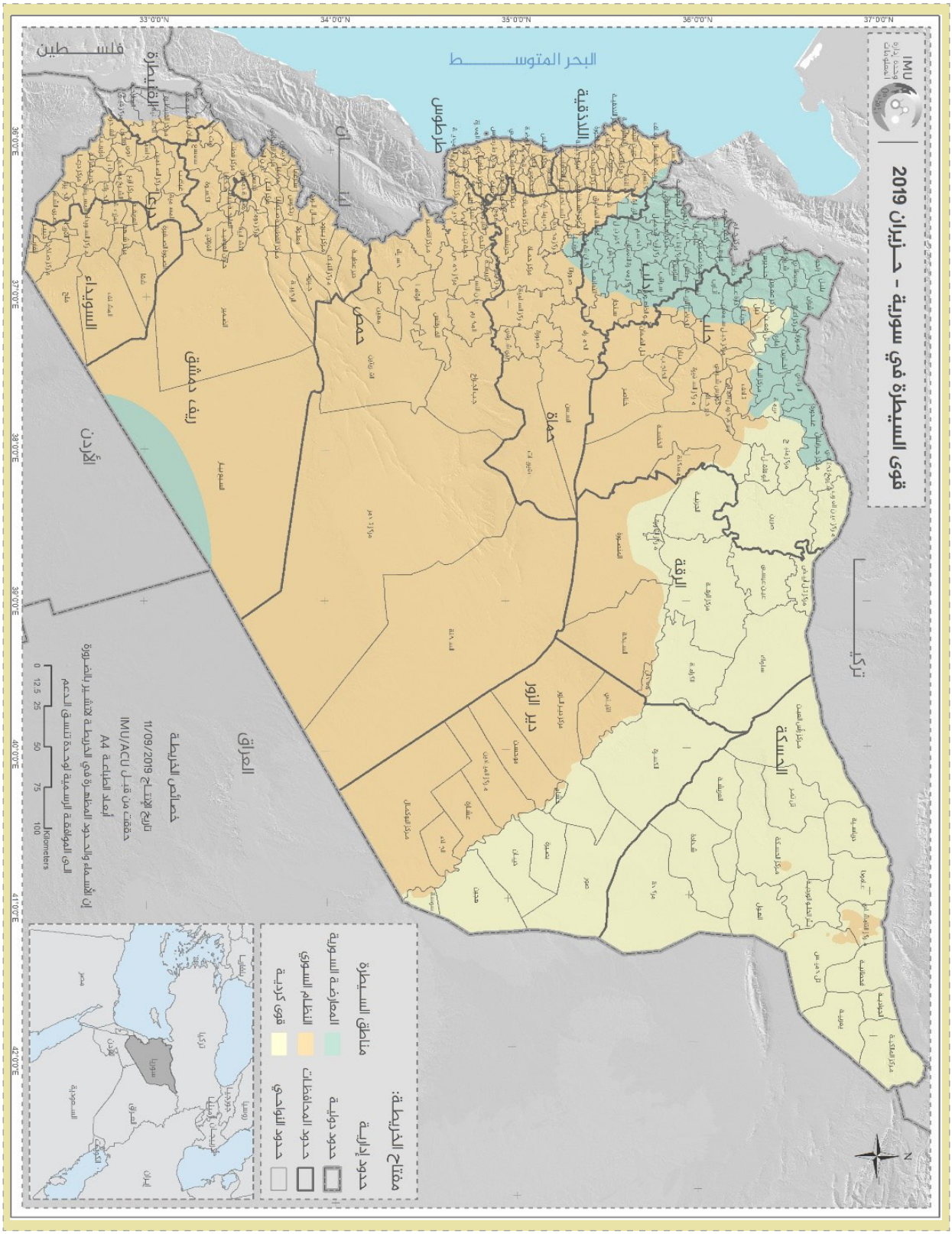

حرائق المحاصيل الزراعية في الشمال الغربي

- شهدت الأشهر الثلاثة حدوث حرائق واسعة في الأراضي الزراعية يقف وراءها النظام وحلفاؤه بسبب استهدافها بشكل مباشر بمئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة بالإضافة للقصف من المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مما أدى إلى التهام المحاصيل الزراعية لدى السكان الذين يعتمد قسم كبير منهم على زراعة محصولي القمح والشعير في الأرياف الجنوبية لمحافظة حلب والريف الشمالي لمحافظة حماة بعد أن عانوا من قصف النظام لأراضيهم وإجبارهم على تقديم جزء من محاصيلهم الزراعية ليسمحوا لهم بحصد أراضيهم. وقد صرّح مدير مركز الدفاع المدني الحر «علي جمعة» عن حرق قوات النظام السوري وحلفائه الروس والإيرانيين لأراض زراعية تتجاوز مساحتها 200 هكتار في ريفي حلب الجنوبي والغربي خلال شهر أيار، وأكد أن 50 هكتارا من الأراضي المحروقة تحتوي على قمح وشعير غير محصودين؛ فيما احتوت 150 هكتار أراضي زراعية محصودة إلا أنها تحتوي على مادة التبين التي تستخدم كعلف للمواشي، وكذلك لا تكادُ الحرائق تنطفئ في ريف حماة الشمالي بسبب قصفها بالنابالم الحارق من النظام بشكل يومي؛ وبتاريخ 7 حزيران 2019 ؛ أحرق النظام من خلال القصف الجوي والبري أكثر من 300 دونم من الأراضي الزراعية غير المحصودة في ناحية كفر زيتا، وتعمل فرق الدفاع المدني الحرّ على إخماد الحرائق إلا أنها لا تمتلك الآليات اللازمة من سيارات الإطفاء مما يجعل قدراتها محدودة.

الفوضى الأمنية

- في ظل غياب الاستقرار الأمني في شمال غرب سورية تتزايد أعداد المدنيين الذين يسقطون كضحايا للفوضى الأمنية؛ حيث قُتل خلال أشهر نيسان وأيار وحزيران عام 2019؛ 55 مدني من بينهم 13 طفلاً بالإضافة إلى إصابة 97 مدني العديد منهم بحالة حرجة. ومن أبرز الحوادث المتعلقة بالفوضى الأمنية التي حصلت في الأشهر الثلاثة؛ العثور على جثث لأشخاص تم خطفهم وقتلهم من أجل سرقة الأموال والمصاغ مع بقاء الجهات الخاطفة مجهولة واستهدفت عمليات الخطف بشكل خاص العاملين في محلات الصرافة وتحويل الأموال وتجار المجوهرات، بالإضافة إلى الدراجات النارية المفخخة التي تم تفجيرها؛ وإطلاق النار العشوائي؛ حيث قُتل وأصيب 4 أطفال في مخيم شمارخ التابع لناحية مركز اعزاز في 21 نيسان 2019؛ نتيجة إطلاق النار بالقرب من المخيم ولم تُعرف الجهة التي أطلقت النار.

في 24 نيسان 2019؛ وقع انفجار في مدينة جسر الشغور في ريف ادلب الغربي؛ مما أدى إلى مقتل 16 مدنياً وإصابة 41 آخرين؛ ونتيجة شدة الانفجار لم يتمكن السكان من معرفة سببه. في 2 حزيران 2019؛ انفجرت سيارة مفخخة في سوق مدينة اعزاز (سوق الحدادين) المركزي في ريف حلب الشمالي، ووقع الانفجار في وقت كان فيه السوق مزدحماً بالمارة مما أدى إلى مقتل 21 مدنياً منهم 5 أطفال؛ وأدى التفجير إلى دمار هائل بالمحال التجارية والمواد المعروضة للبيع في الشوارع (الباعة الجوالين).

شكل 08: أعداد الضحايا خلال أشهر نيسان أيار حزيران 2019 نتيجة الفوضى الأمنية

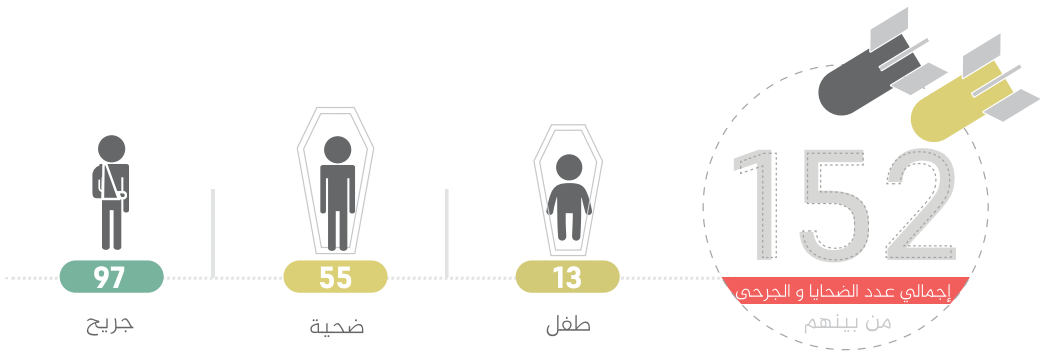

نشرة ربعية | الإصدار (02)

الثورة السورية
التطورات الميدانية
في شمال غرب سورية

(نيسـان - أيـار - حزيران) 2019

صادر عن وحدة إدارة المعلومات

لمزيد من المعلومات:

+90 (34) 2220 10 77
+90 (34) 2220 10 88
+90 (34) 2220 10 99

www.acu-sy.org
imu@acu-sy.org

الثورة السورية
التطورات الميدانية في شمال غرب سورية

İncilipınar Mah.3 Nolu Cd.
Akınalan is Mrk. Kat 5
Şehitkamil/Gaziantep. Turkey

+90 (342) 220 10 77
imu@acu-sy.org
www.acu-sy.org